

## تأملات قرآنية في سورة البقرة (١١٠) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا - 00:00:00

ان الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق حديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي. وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها - 00:00:20

وكل محدثة بدعة. وكل ضلال في النار. وبعض احبتي في الله معاشر الحاضرين ها هو لقاونا بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية. والتي نسأل الله جل في علاه بمنه وفضله وكرمه وجوده وامتنانه - 00:00:40

واحسانه ان يتقبلها منا اجمعين. وان يجعل فيها الخير العظيم والنفع العميم انه ولی ذلك وال قادر عليه وان نقدم يوم القيمة. وهذه المجالس كلها حجة لنا بين يدي ربنا سبحانه - 00:01:00

تعالى واسأله سبحانه ان يرفعنا بالقرآن وان ينفعنا به. وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. واسأله ايها الاحبة في الله ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل - 00:01:20

الصالح واسأله جل في علاه وتعالى وتقدس في اعلى السماء ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. ايها الاحبة في الله كنا في ختام مجلسنا الماضي في سياق الآيات العظيمات والتي تتكلم عن تلهم الحسرات التي - 00:01:40

تشتعل في قلب العبد يوم القيمة والعبد العاقل الذي يقرأ القرآن بقلبه لا ان يقرأ القرآن بمجرد بصره. العبد العاقل ايها الاحبة في الله حينما يقرأ قول الله سبحانه كذلك - 00:02:01

يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار. ان العاقل الذي يمر على هذه اللفظة العظيمة ينبغي يا كرام ان تحرك في قلبه الخوف والفزع من ان يكون صاحب حسرة يوم الحسرة - 00:02:20

الخوف والفزع من ان تكون صاحب حسرة يوم الحسرة. فان يوم القيمة يا كرام سماه الله جل في علاه يوم الحسرة وذكرت لكم يا كرام جملة من صور الحسرات التي يراها العبد يوم القيمة. وذكرت لكم في جملة ما ذكرت ان معنى قوله سبحانه كذلك يريهم - 00:02:39

الله اعمالهم حسرات وما هم بخارجين من النار قال المفسرون اما ان يريهم اعمالهم الصالحة التي لا نفع لها يوم القيمة. تحسر الانسان حينما يرى القرآن ويرى المسجد الذي بناه ويرى الصدقة التي اعطتها ويرى القيام ويرى غير ذلك. من الطاعات ثم يتحسر عليها - 00:03:05

نعم لانه لم يحقق شرطي القبول فيها ايضا ايها الاحبة في الله قال المفسرون او يريهم اعمالهم الباطلة حينما تقدم على الله يوم القيمة. اسأل الله العافية. فترى القبائح يقينا ستتحسر - 00:03:37

يكتبون يا مسلم ان تلك الخلوات التي قارفت فيها المعاصي والمنكرات وكتت فيها من المتلذذين زعموا والله لا تتحسن عليها يوم القيمة يتحسر الانسان على الذنوب والمعاصي والاثام حينما يقدم على الله سبحانه وتعالى. ويراهما في صحائف اعماله - 00:04:01 وذكرت لكم ايها الاحبة في الله ان للحسرة اسبابا احذر ان تتحقق واحدا منها او ان تقترن من واحد منها فتكون من يوم القيمة وذكرت على سبيل العجلة لضيق الوقت. جملة من هذه الاسباب منها الرياء - 00:04:30 ويحسن بنا بين يدي كل مجلس. بل بين يدي كل عمل نتقرب به زاعمين. اثنا نريد الله رب العالمين ان نراجع نياتنا وان ننظر في هذا

القلب حينما يريد العمل ما الذي يريد - 00:04:55

الله يريد الله تريده؟ ام انك لا ت يريد الله باعمالك؟ واقوالك وانما انت بتغى بذلك مرح الناس او او دنيا زائلة دنيا زائلة لذلك ايها الاحبة في الله ان من اعظم المتحسرين - 00:05:16

يوم القيمة من لم يحقق الاخلاص نسأل الله العافية عش لحظة واحدة فقط مع مشهد من مشاهد اعمالك الصالحة حينما يجعلها الله هباء متورا يوم القيمة. لم؟ لأنك ما اخلصت. ما كنت من الصادقين - 00:05:39

لذلك جاء في الحديث الذي كان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اذا ما حدث به يخشى عليه يغشى عليه يفقد وعيه من هول المعنى بل من هول ذلك المشهد الذي يعيشه الموحد بقلبه - 00:06:05

وهو يتأمل عرصات يوم القيمة ثم ينادي على صاحب القرآن وعلى المنافق المحسن وعلى المجاهد احسن الامة في الظاهر اهل العلم واهل البذل واهل الجهد ثم ماذا ايها الاحبة في الله - 00:06:26

لم يحققا الاخلاص وما هو مالهم؟ وما هو مصيرهم؟ يسحبون على وجوههم. والناس ينظرون ينادي الله عليهم ماذا تعلمت؟ ولماذا انفقت؟ ولما جاهدت؟ فيزعم ان ذلك كان لله. لكن المسكين ايها الاحبة في الله - 00:06:49

المرأى مسكين يحاول ان يخدع الله رب العالمين. كيف؟ انت يمكن ان تخدع البشرية كلها. وان بانك تريد ما عند الله. تعطف على هذا المسكين وتتفق على تلكم الارملة وتحفظ القرآن - 00:07:14

تزعم انك تريد ما عند الله جل في علاه. لكن ايها الاحبة في الله الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعلم السر اخفى يعلم قلبك ومن عقد عليه فيقال لهم كذبت - 00:07:38

هؤلاء ايها الاحبة في الله لك ان تتخيل مقدار الحسرة والالم الذي سيتملك قلوبهم وهم ينظرون الى تلكم الاعمال ليست شيئا عند الله سبحانه وتعالى. لنحرض على الاخلاص واحذر من كل ما يشوش عليك اخلاقك. بعض الناس ترى قد يقول هذا الكلام يعني لا اثر له اليوم. كلنا - 00:07:56

ما عند الله. لا يا اخواني من امن الرياء فلعله وقع فيه المؤمن والله الذي لا اله غيره لا يقطع بصحبة نيته في عمل واحد. عمل واحد ايجزه بانه فعله لله خالص - 00:08:25

انما يرجو ذلك انتبه لا تراعي باعمالك. لا تحدث باعمالك لان هذا تحديت بالاعمال والتفات القلب الى غير الله سبحانه. مصيبة يوم القيمة. مصيبة يوم القيمة اقمعة يوم القيمة في اقمعة. الله ما ينظر الى الصور. الله ينظر الى القلوب. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:47

في حديث ابي هريرة في الصحيح قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم انما محل نظر الرب سبحانه هذا القلب هذا القلب النية ما هي؟ ماذا اردت بهذا العمل؟ لذلك اذا اردت ان تكون من المتحسرين فاحرص على تحقيق الاخلاص وذكرنا ايضا - 00:09:16

القرآن والاخبار على القرآن وعلى مجالس القرآن. حينما يقال لقارئ القرآن اقرأ ورتل وارتقي فان منزلك عند اخر آية كنت تقرأها اسأل الله ما هو منظرك؟ ما هي الحسرة التي ستتملك قلبك وان تنظر الى فلان - 00:09:37

وهو يقرأ يرتقي اين بمنصب سيسوزل في منصب يعقبه تقاعده؟ لا رفعة عند الله جل في علاه. في صعود لا يعقبه نزول البتة انتبه يا ايها الحبيب احرص على قراءة القرآن واحرص واحرص اشد الحرص. على الاعمال الصالحة التي تفتح لك مشكلتنا ايها الاحبة - 00:09:57

في الله في زماننا هذا تفتح لنا اعمال صالحة كثيرة لكن المصيبة كل المصيبة اننا لا نلائمها. يفتح لك في قيام الليل. يفتح لك في قراءة القرآن. يفتح لك في الحج او العمرة او الصدقة - 00:10:23

او البر او الاحسان. يفتح لك في اي باب من ابواب الخير. احذر ان تغلق هذا الباب بيديك. لأنك ستتحسر قادرا على ان تفعل وان تعمل ولكنك قلت يوم لا ينفع العمل ويطول فيه الوجل يا ليت - 00:10:38

ليتنى كنت اعمل. العاقل يعلم قبل ان يقول يا ليتنى كنت اعمل. يا ليتنى اعمل هذا التمنى حسراً تقطع قلب المشرك قلب المقصى  
نَسْأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ تَأْمُلُوا يَا أَخْوَانِي بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ حَدِيثًا وَاحِدًا صَحِيحًا عَجِيبًا فِي عَمَلٍ صَالِحٍ وَاحِدًا اَنْظُرُوهُ إِلَى قُلُوبِكُمْ -

00:11:02

كيف تعظم الاعمال الصالحة ؟ التي يسعه ان يعملاها. ابن عمر من اجلاء الصحابة ابن عمر من خيرة صحابة رسول الله صلى عليه الله وسلم وكل صاحبته اخيار. اطهار ابرار. ومن اعظمهم -

00:11:31

عبد الله ابن عمر هذا الصحابي الشاب هذا الرجل ايها الاحبة في الله الذي غادرت الدنيا قلبه. وارد ما عند الله جل في علاء وكان يعبد الله ويطيعه ويعظم الرسول عليه الصلاة والسلام تعظيمها عجيبا عبد الله ابن عمر -  
00:11:50  
رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله. نعم الرجل هذا الرجل ايها الاحبة في الله يبلغه واسمع كم حديثا سمعت ؟ كم سنة بلغتك ؟ كم طاعة -  
00:12:15

فتحت لك ولم تفعلاها وليس المصيبة انك لم تعمل. المصيبة ان قلبك لم يتتألم على فقدها. لم تستشعر الم فقدتها عبد الله بن عمر جالس فيبلغه حديث ان من صلى تبع الجنائز حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن تبعها حتى تدفن فله خرطان -  
00:12:34  
قلب عبد الله بن عمر لم يتحمل ما يسمع كانت الجنائز تأتي ما كان ابن عمر يصلى عليها او على بعض منها. فارسل الى الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها. ارسل رسولا الى عائشة ليتأكد يربى ان -  
00:13:04

يستوثق من هذا الخبر. هذه المعلومة صحيحة تبع الجنائز فله قيراط. ومن تبعها حتى تدفن فله قيراط فله قيراطان ما هو مثل جبل احد حسنات حسنات عظيمة. ابن عمر جالس ينتظر مقدم الرسول. فيأتي الرسول من عند امهات المؤمنين ليصدق الخبر -  
00:13:21  
فينفض ابن عمر ايها الاحبة في الله بيده ذلك العود وذلك التراب ثم يقول كلمات عجيبة كم فرطنا من قراريط وانت كم فرطت من قراريط؟ كم هي القراريط؟ كم هي الحسنات؟ كم هي الطاعات التي كان بواسعك ان تعملاها -  
00:13:46

ولم يفصل بينك وبينها الا الشيطان او الكسل ولا اريد ان اقول قلة التوفيق. فانتبه! انت يا ايها الحبيب في دار عمل. لذلك جيء او قيل لبعض السلف بعض الناس يراك منغلق يراك مستوحش يراك معتزل الناس يراك ما عشت حياتك -  
00:14:07  
كلا وربى والله ان المستقيم على شرع الله لهو الذي يحيا الحياة الصحيحة او الصحيحة والحقيقة هذا من قال لكم انه لا يحب الحياة؟ هو يحب الحياة. لكنه يحب حياة سيتحسر المتحسرون عليها يوم القيمة -  
00:14:36

يا ليتنى قدمت لحياتي من الذي يقول هذا النداء؟ تدري من الذي يتمنى هذا التمنى؟ هذا انسان مات وترك الحياة وراء ظهره. يتمنى او يقول يا ليتنى قدمت لحياتي. يتمنى انه قدم لحياتي. اي حياة؟ اي حياة برائد؟ الحياة التي وصل اليها. هذا الحياة -  
00:14:55  
حقيقة. لذلك ايها الاحبة في الله الموفق من لزم شرع الله جل في علاء. تدرؤن لم؟ لانه لن يتحسر يوم القيمة. اما هذا الغافل البعيد والساهي واللهي. دعه وذره يوضح منك -  
00:15:19

سيتحسر يوم القيمة. قيل لبعض السلف اتعبت نفسك اتعبت نفسك تدرؤن ماذا قال؟ راحة اريد انت في صورة من الصور تظن انك او تظن ان فلان اتعب نفسه. فلان مغلق الباب على نفسه -  
00:15:37

فلانة ما عاشت حياتها. ما اخرجت جسدها ليراها الناس. ما ذهبت الى ما حرم الله. لا وربى. هذه تريد ان تتمتع نفسها في الفردوس الاعلى من الجنة وتلك ستتحسر حينما يحترق هذا البدن. نسأل الله العافية في النار -  
00:15:57

لذلك قال راحتها اريد ورحم الله ابا تمام حينما مدح المعتصم ذاك الذي جاهد في سبيل الله وان كانت ترجمته فيها نقطة سوداء اذ انه كان من امتحن وعذب الامام احمد -  
00:16:17

رحم الله الامام احمد وغفر الله للمعتصم كان يقول له ابو تمام بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تزال الا على جسر من التعب العاقل يربى الراحة الكبرى لكن الراحة الكبرى لا تزال وانت نائم. وانما تزال على جسر -  
00:16:37

من التعالي فصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تزال الا على جسر من التعب وهذه الدنيا دار كالدين وغدا يوم القيمة يجازى المحسن باحسانه ويتحسر المفروط على تفريطه. يتحسر. ومن صور الحسرات يوم القيمة حسراً الكافرين. وما اكثرها -  
00:17:00

تذرون يا اخواني سأذكر لكم صورة واحدة وانتقل الى الايات التالية التي هي وردنا في درسنا هذا من حسرات يوم القيمة للكافر انه يرى النعيم واهله يعاين المنعمين انت حينما تقرأ في سورة الاعراف - 00:17:26

وترى ذلك النداء الذي يناديء اهل النار افيفضوا علينا من الماء. وحينما الكافر مقعد من الجنة. لو كان مؤمنا لو كان مؤمنا يريك الله جل في علاه ماذا؟ مقعدك من الجنة. لو كنت مؤمنا لو كنت من عباد الله الموحدين. هذه اعظم - 00:17:49

حسرة تقطع قلب الكافر. لذلك يقول يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما. هذه الاية بعض الناس يستدل بها في سياق الخير. يقول لك يا ليتنى كنت مع هؤلاء الفائزين. ترى الاية هذى على لسان الكفار - 00:18:19

حينما يرون اهل النعيم يقولون يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما لذلك ماذا تنتظر؟ تنتظر ان تتعرضا؟ تقول فرطت بقراريط. حينما ترى رفعة الله لاهل القرآن ولاهل الصيام او لاهل العلم ولاهل المساجد وللذين يكفون عن ما حرم الله ويقبلون على طاعة الله جل - 00:18:37

ثم يا كرام انتقلت بنا الايات بعد الكلام عن التابع والمتبوع والحسرات والبراءة يوم القيمة قيامة انتقلت بنا الى نداء القرآن عظيم وحاز من البلاغة اعلاها ومن الفصاحة قمتها قال يا ايها الناس - 00:19:04

كلوا مما في الارض حلالا طيبا هذا النداء ايها الاحبة في الله الله جل في علاه ينادي ينادي بعد كلام عن الشرك في المحبة والتبرأ من التابع والمتبوعين ثم يأتي نداء رب العالمين ليس على المؤمنين. وانما على الناس كلهم. لاننا - 00:19:32

تعلمنا ايها الاحبة في الله ان النداء القرآني يأتي على صور اما ان يقول الله يا ايها الذين امنوا فهذا نداء لاهل الايمان واما ان يقول يا ايها الناس هذا النداء للناس كلهم. ما مناسبة هنا - 00:20:00

ونحن تعلمنا والله الحمد والمنة في هذا الدرس لا يوجد اية الا وثمة تناسق بينها وبين ما قبلها قال المفسرون ما ملخصه؟ ان الله جل في علاه بعد ان قرر التوحيد في قلوب العباد. وبين ان الانداد لا وزن لهم ولا قدر ولا - 00:20:21

لا قيمة يوم القيمة ولا ينفعونك مثقال ذرة ذكر الله مقاما عظيما من مقام الامتنان. على فمن حقق التوحيد بل على البشرية كلها ان جعل لهم الطيبات في هذه الارض حلالا - 00:20:39

فهذا مقام امتنان. من الله الرحمن المنان. الكريم جل في علاه. وتعالى وتقديس في هذا الذي جعل لك ما في الارض حلالا طيبا. يستحق ان يعبد يستحق ان يطاع. يستحق ان يقصد. وان يترك غيره ويهجر. لذلك ايها الاحبة في الله في دلالات هذا - 00:20:59

نداء كلمات جميلة جدا. منها ايها الاحبة في الله ان هذه الاية العظيمة بينت ان ما في الارض حلالا طيبا. والعلماء ايها الاحبة في الله واعذروني دقائق معدودة اخذكم الى الفقه ثم نعود الى بستان الوعاظين باذن الله - 00:21:26

جل في علاه العلماء اعني بهم الفقهاء والاصوليون. يقولون ايها الاحبة في الله ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة الاصل في الاطعمة والاشربة ماذا؟ حلال حتى يأتي الدليل على الحرمة. انا - 00:21:46

سابحث عن دليل على حل هذا وانما الاصل فيه ماذا؟ انه حلال. حتى يأتي الدليل الذي قوله عن الاصل وهو الحل الى الحرمة. فهذه قاعدة وهذه تتجلى فيها رحمة الله. ان الاصل في الاشياء ماذا - 00:22:09

الحلم تأمل لو ان الاصل في الاشياء الحرمة لما تمشق على البشر الاصل في الاشياء الحلم فيما يأكله الناس ويشربه الناس. والعلماء يتكلمون في اللحوم. فثمة خلاف عندهم. هل الاصل في اللحم الحلم ام - 00:22:31

حرمة اشير الى هذا اشارات سريعة. لكن قبل ذلك ايها الاحبة في الله اتكلم بما ان الكلام هنا عما جعله الله حلال طيبا عن ضابط الحلال من الطعام والشراب ما هو الضابط الحلال في الطعام والشراب؟ قال الفقهاء ايها الاحبة في الله - 00:22:54

ان كل طعام او شراب طاهر طيب غير ضار فهو حلال هذا جامع يجمع لنا الاطعمة والاشربة التي لا تقوم حياة الابدان الا بنا فكل طعام طاهر طيب في اصلاح ونفسه فهو حلال. وكل طعام غير ضار - 00:23:18

فهو ايش ايها الاحبة في الله؟ فهو كذلك حلال. وعليه ايها الاحبة في الله يكون المحرم من الطعام والشراب يكون محصورا ويستنبط من هذه الاية حلالا طيبا الذي في الارض حلال طيب. يخرج منه الذي لا يحل لك ان تأكله ما ليس طيبا - 00:23:58

وبار وهو ايها الاحبة في الله كما يقول الفقهاء اولا النجس فكل نجس يحرم اكله. من ذلك الدم والخنزير والميّة. وستأتي الآية التي تذكر لنا حكم الميّة وغيرها. وهذه ما هي علة حرمة - [00:24:28](#)

ابن الميّة النجاسة انها نجسّة. وكذلك ايها الاحبة في الله اذا هذا الضابط الاول. فالنجس يحرم كله وشربه. الثاني ايها الاحبة في الله الضار الذي فيه ضرر على الانسان قال الفقهاء كالسم - [00:24:57](#)

فالسم قد لا يكون في اصله ماذا؟ نجسا قد يكون من مواد ظاهرة في اعيانها لكنها ايش؟ قاتلة. لان فيها ماذا؟ لان فيها سما. يقتل الانسان. فالسم وايتها الاحبة في الله حلال او حرام - [00:25:20](#)

حرام لم؟ لانه يقتل وهذا يندرج تحته ايها الاحبة في الله. وهذا بجماع الفقهاء المعاصرین باجتماعهم ودعوكم من اشباه العلماء على هذا كلام المجامع الفقهية الاسلامية حرمة التدخين يا معاشر من تقتربون من هذا الفعل. حرمة التدخين. لم؟ لانه ضار - [00:25:42](#) ولانه ايها الاحبة في الله مهلكة للبدن وللمال ما لك؟ انت كل يوم ديناران ونصف تحرق ثم تضر ببدنك فهذه الاوراق وان لم تكن نجسّة هذا التبغ الذي يشربه الانسان المسلمين للأسف - [00:26:14](#)

وان لم يكن نجسا في ذاته الا انه ضار ايها الاحبة في الله والله يا اخواني قبل ايام قليلة كنت مع بعض بعضهم من احبابي من هو مبتلى بالتدخين فحسبت انا واياه حسبة سريعة. والله حسبة سريعة. وسنوات التدخين ليست طويلة - [00:26:39](#)

اخذنا متوسط يومي وشهري وضرينا وقللنا اخذنا الحد الادنى. سبعين الف دينار. سبعين تبني بها عشر مساجد في نيجيريا. او في بنجلاديش وفي الاردن تبني مسجدا. سبعين الف دينار ودخلت. انت الان بعد ما ترجع من هذا الدرس ان كنت مبتلى بالتدخين احسب. وخذ متوسطا - [00:27:06](#)

والله لتحسن على هذا الدخان من؟ مال يا رجل؟ مال تبني به مسجد تتصدق به على فقير؟ تكفل به طالب علم تعين صاحب حاجة تدخن به فقط لا احد يستفيد. بل ان البشرية والملائكة يتاذون منه - [00:27:32](#)

التدخين محرم ولا تقل حلال ودعك من يقول الحال. وانا نقلت لكم فتوى المجامع الفقهية الاسلامية. على حرمته والذي يقول لك مكروه من اللطائف الذي يقول لك مكروه قل ائتي بدليل الكراهة - [00:27:58](#)

فالكراهة بالذات تحتاج الى ايش؟ دليل يدل عليها اما الحرمة فهو مندرج تحت الضرر ومندرج تحت ماذا؟ اهلاك المال واذية المسلمين. وغير المدخن يدرك ما اقول. لما تقف بجانب مدخن - [00:28:19](#)

ما كما يقولون تقاد روحك تخرج حتى تنتهي الصلاة. ولا سيما اذا كان مارس التدخين على باب المسجد كن الذين لا يدخنون يعلمون ذلك. وهو يؤذى ايها الاحبة ويؤذى الاحياء - [00:28:40](#)

يؤذى الاحياء فاتق الله في نفسك. اتق الله في هذا المال. وانا اقولها واعذروني يا اخوان. كن رجلا صاحب قرار. محرم يا مسلم يا صاحب الصلاة يا صاحب القرآن يا من حججت بيت الله. التدخين حرام. حرام. الامة تحتاج الى مالك - [00:28:56](#)

بلاش الامة انت تحتاج الى مالك. انت والله بحاجة الى هذا المال. اولادك بحاجة الى هذا المال. هذا المال بدل ان تستظل به يوم القيمة هذان الديناران والنصف. هذا متوسط اتوقع الاسعار اليوم. اجعلها في صندوق وتصدق به - [00:29:16](#)

والذي يصبرك وانت صائم يصبرك بقيمة الايام. تستطيع ولا تلتفت للشيطان ابدا واجعلها لله. لله ليس صحة لان الذين يتركون التدخين ينتقلون الى الارجيلة فهو من شر الى شر اتركه لله لانه حرام - [00:29:38](#)

والثالث ايها الاحبة في الله من الطعام المحرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير. وانا هنا اتكلم عن حيوان البر الحيوان عند العلماء على نوعين اساسيين. حيوان بر وحيوان بحر. وساتكلم عن البرماء - [00:30:00](#)

لكن حيوان البر ايها الاحبة في الله العصر فيه ماذا الحل او الحرمة الحل ننتبه حتى يأتي الدليل ليحرم فالدليل جاء في الصحيحين من حديث العباس وغيره قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كل ذي ناب من الصبا. هو الذي يصطاد بنا به. كالاسد والنمر وغير - [00:30:24](#)

وكذلك الذي يصطاد بمخلبه من الطير فهذا ايضا محرم ايها الاحبة في الله. بنصك بنص كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. والرابع

من صور المحرم ايها الاحبة في الله المستقدرات اكرمكم الرحمن - 00:30:50

التي تأكل الجيف التي النفس البشرية السليمة تستقدرها. والعلماء يقولون كلام جميل جدا فقهاؤكم كانوا اسياد العالم في زمن مضى. ذكروا ضابطا رائعا جدا قالوا ما تستحبه. نفوس قوس العرب او ساط العرب. اشرف العرب. نفس البشرية السليمة الذي - 00:31:10  
التي تستحب اكل الله يكرمكم الصراصير مثلا. هل يوجد دليل من الكتاب والسنة على حرمة اكل الصراصير؟ او الحشرات؟ طيب على حرمتها. هي حرام بجماع المسلمين لكن ما الدليل؟ هذه تدرج تحت اصل يسميه الفقهاء ماذا؟ المستحبات - 00:31:41  
التي تستحبها النفس البشرية. لا تقبلها النفس البشرية السوية. السليمة. هذا ايضا ايها الاحبة في الله محرم. ويندرج تحته ما يأكل الجيف فيأكل الجيف ايها الاحبة في الله. ايضا هذا محرم. طبعا ايها الاحبة في الله لو سألكم ما هي الادلة على هذه الضوابط؟ ذكروا - 00:32:01

الفقهاء دليلا من اجمل الادلة قالوا واحفظ هذا الدليل كل ما نهى الشرع عن قتله يحرم اكله. الشرع نهى عن قتل الوان من الحيوانات. الصندوق مثلا ما حكمه وكان مائيا يحرم اكله للنهي عن قتله. فكل الهدد نهينا عن قتله - 00:32:23  
كل ما حرم قتله حرم ايش؟ اكله. لأن الفقهاء قالوا اذا كان قتله محظما وليس قبل لأكله الا بقتله. اذا اكله حرام. والعكس انظروا ايها الاحبة في الله. قالوا وكل ما امر الشرع بقتله يحرم اكله - 00:33:00  
كل حيوان او طائر امرك الشرع بقتله يحرم عليك ماذا؟ ان تأكله. خمس فوائق يقتلن في الحل الحرم ذكر منها الغراب الابطع وذكر منها الحدأة وذكر منها ايها الاحبة في الله الفأر وغير ذلك هل هذه يجوز اكلها؟ لا لم؟ لانها - 00:33:24  
واسق امرنا الشرع بقتلها ولا يحل اكلها وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في بعض اصنافه القنفذ مثلا قال هي خبيثة من الخبائث هذه النصوص جعلت العلماء يستقرؤونها ويضعون لك ضوابط عامة. وهذه المسائل ابشركم ما فيها خلاف. خلاف يسير في بعض - 00:33:44

ساشير اليها ولا سيماء في الماء. اقول ايضا ايها الاحبة في الله انتقل الى حيوان الماء. حيوان الماء حيء وميت ماذا والاصل فيه كله ماذا؟ الحل. احل لكم صيد البحر وطعمه. متاعا لكم وللسيارة. هذا من - 00:34:08

حلال كله طيب الميت احلت لنا ميتتان ودمان. والنبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل يسعى الوضوء وانظروا الى النبي عليه الصلاة والسلام ما اجمل اجابته! جاء رجل فقال يا رسول الله انا نركب البحر وما عندنا ماء افتتوضا من ماء البحر - 00:34:31  
بحر فقال النبي صلوات ربى وسلامه عليه حديثا هو من جوامع الكذب. قال هو الطهور مأوه يحل ميتته الحل ميتته. استثنى العلماء يا كرام. من البحر بعض الاشياء. وهي التمساح - 00:34:56

على قول جمهور اهل العلم خلافا للملكية. لانه اصطاد بنابه مفترس والملكية يجوزون اكله. وجمهور العلماء يمنعون اكله وايضا ايها الاحبة في الله الصندوق وقد ذكرت لكم دليله النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قتله - 00:35:19  
وحية الماء جمهور اهل العلم يرون عدم جواز اكل الحية التي تعيش تعيش في الماء. اما التي تعيش في البر وهي السامة فهذه قطعا يحرم اكلها لانها ايش؟ سامة. ننتقل ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن الى ما يسمى بالبرماء - 00:35:42

العلماء يقولون يذكرون ضابطا جميلا يقولون الحيوان لا يخلو البرماء لا يخلو من صورتين ان يكون مستقره في البر وريعه في الماء مستقر اين؟ في البر يأوي الى البر ويرعى في الماء ينزل يصطاد ويخرج. هذا حكمه حكم ايش؟ ايها الاحبة في الله حيوان البر - 00:36:04

حكمه حكم حيوان البر والعكس. قالوا ايها الاحبة في الله اذا كان هذا الحيوان مستقره في الماء لكنه يخرج سئل البر ليصطاد فهذا حكمه حكم حيوان البر فهو حال فاكله ماذا؟ حلال لذلك العلماء اختلفوا في حكم اكل السلحفاة مثلا كما ذكرت لكم. واكثر اهل العلم على جواز - 00:36:29

لانها قالوا هاي برمائية وتؤوي الى البر ايها الاحبة في الله. في جملة من بعض الاستثناءات والتي فيها عند الفقهاء مثل الثعلب. اكثر اهل العلم على حرمة اكل الثعلب وخالف فيه بعض العلماء. ايضا ايها الاحبة في الله ضبع اكثر اهل العلم - 00:36:58

على جواز اكلها وان كانت ممن لها ناب. لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال انها صيد. سماها صيدا فيجوز اكل الضبع عند جماهير اهل العلم ومنهم الحنابلة. ايضا ايها الاحبة في الله الفيل محرم عند جماهير اهل العلم خلافا - 00:37:18

للملكية. هذه من المثلثة السريعة على بعض صور المأكولات التي تحل والمأكولات التي التي وبذلك ايها الحبيب يعني لو قابلت وقارنت لوجدت الحجم المحل والحلال اكثر واقل اكثر بكثير. البحر كله بعالمه كله ايش ؟ حلال - 00:37:38

وكذلك الانعام حلال. الا ايها الاحبة في الله في صور تكون هذه البهيمة التي هي حلال اكلها حكم اكلها الحرمة اذا صارت بصورة محرمة كأن تصبح نجسة لميت او غير ذلك كالمتردية - 00:38:06

والنتيجة وما اكل السمك. هذى خلاصة فقهية. ارجع بعد هذه الجولة الى وقفة تأملية. اسأل الله ان ينفعنا واياكم بها ومن الاشياء التي احب ان اذكرها او احب ان اذكرها هنا. بعض الاشياء وهي حلال. قد لا تقبله - 00:38:26

بعض النفوس هل نفسى انا حكم على الشريعة يعني انا قد لا يعجبني هذا الطعام. هل يصبح هذا الطعام حراما ؟ اقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن. اولا لا اشكال - 00:38:56

ولا حرمة في ان لا تحب نفسك طعاما من الاطعمة. بعض الناس يقول ما يجوز انك تكره الطعام من قال لك ؟ النبي صلوات ربى وسلامه عليه قدم له ضب. ضب حيوان ساحف معروف - 00:39:15

في جزيرة العرب هو وخالد. خالد اكل. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يأكل. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام قال قاعدة جميلة جدا تريحك. انت احيانا بعض الاكلات لا تحبها. فقد يلومك ابو ابو رائد يدعوك على طعام تقول له انا والله - 00:39:35

ارغب هذا الطعام يقول لك اتق الله كيف ما تأكل ؟ هذا طعام احله الله. قال عليه الصلاة والسلام لم يكن بارض قومي فاجد اعافه. فالانسان قد يعاف طعاما. فحال الشعور هل هو حرام ؟ ليس بحرام - 00:39:55

ليس ليس بحرام. الامر الثاني ايها الاحبة في الله الذي انبه عليه ان شعورك النفسي ان تعاف لون من الاطعمة لا يجعله ماذا محرما فانت قد تعافه وغيرك قد يتلذذ باكله فليس ضابطا شرعا انا - 00:40:15

حافه نفسك انت وانما كما ذكرت لكم جعل الفقهاء ضابطا متوسطا وهو ما تستحبه نفوس اوساط العرب والمعذرة منكم مع اجلانا اكبarna ومحبتنا وولائنا لمن ليس والعربية ترى اليوم عربية اللسان وعربية اتباع القرآن واتباع السنة. لكن لا يعني ذلك انتقاد من قدر غير العربي لا - 00:40:35

لكن العلماء يقولون ان غير الشعوب قد تأكل اشياء ونفس العرب لا تقبلها. لكن اليوم وللأسف الشديد أصبح كثير من الناس يتفنن وبعض الرحالةرأيت مقطع لبعض من يسمى وذكرت لكم ونبهت على شر - 00:41:05

ان يتبنى الانسان ايها الاحبة في الله شرا يدعو اليه بحجة او بهدف جمع المتابعين يوتيوبر يزور فيتناول بعض الحشرات هذا نفسيته وما لا تستقبه نفسه ليس حكما على الشريعة وعلى ما يحل - 00:41:25

انتقل ايها الاحبة في الله الى الكلام وسيكون هذا ان شاء الله تعالى بعد الاذان. انتقل سلمكم الرحمن الى الكلام عن اثار اكل الحرام. انت يا مسلم جعل الله لك حلالا طيبا تأكله. فلما تترك الطيب وتذهب - 00:41:47

وانا ساتكلم عن حرام مصيبة تتراهل في الناس بعض الناس لا يأكل الميتة. ولا يأكل لحم الخنزير لكنه يأكل الربا والسرقة يأكل اشياء محرمة تحريما قطعيا. ما هي الاثار ؟ ساحديثكم عن - 00:42:07

بعضها بعد الاذان وبالنهي التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله وكفى والصلاه والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اختفى وبعده احتفي في الله لا يزال حديث وموصولا ايها الاحبة في الله عن قول الله جل في علاه يا ايها الذين - 00:42:27

امنوا كلوا مما في الارض حلالا طيبا. يا ايها يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. اقول ايها الاحبة مما يحسن التنبئه عليه ان الذي يصطاده ذو المخلب - 00:42:47

او حتى ذناب لنفسه هو المحرم وهذا الذي يصطاد هو في نفسه محرم. لكن ان اصطاد لك ان فصيده ليس بمحرم. يعني جاء سؤال

هل الذي يصطاده الكلب او الصقر حلال او حرام؟ نقول ايها الاحبة - 00:43:07

لان الله جل في علاه قال وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكن وهذا ايها الاحبة في الله يسمى الصيد. يسمى الصيد ولا يشترط فيه ماذا؟ الذكاة. ولا يشترط فيه الذكاة فان وسيلة - 00:43:27

قتل الحيوان ثلاثة في شرعنا الذبح والمقصود به قطع البلعوم وفري احد الودجين والثانية العقر وهي ضربه في المنحر والثالث لذا ايها الاحبة في الله العقل المنحر ضربه ها هنا في المنحر والعقر ان تضربه في اي جزء من بدنك وهذا العقل - 00:43:48  
لا يكون الا ايش؟ في الصيد. وفي صورة غير الصيد. ما هي؟ يجوز العقر. يجوز ان تضرب ابلالك في غير المنحر ويكون حلالا. وهي الحيوان الذي لا تقدر عليه - 00:44:13

اني ما ما استطعت ان تنحره وهرب منك وشرك ولا سبيل الا برميه ايش؟ بالرصاص هذا حلال فصار حكمه حكم ماذا؟ الصيد فاحفظ حفظك الله ذبح هنا ونحر هنا والعقرب في اي جزء من من بدنك وهذا - 00:44:33

في الصيد وفي كل حيوان لا تستطيع زكاته الذكاء الشرعية. انتقل ايها الاحبة في الله الى احكام او اثار اكل حرام ماذا لو اكلت الحرام؟ نسأل الله العافية شربت الخمر او اكلت الخنزير او اكلت الربا - 00:44:53

او اكلت مالا نصبا واحتيالا او سرقة او غشا او غير ذلك. انتبه ايها الحبيب حينما نقول حالا طيب احذر انتور عن الخنزير وتأكل ربا لا تنتور عن الميتة وانت تأكل الحرام. دون ادنى تورع. ولا تسأل عن عن مطعمك - 00:45:11

ان لا اكل الحرام اثارا قبيحة اجمل بعضها ولعل افضل في الدرس القادم. الاول ايها الاحبة في الله ان اكل الحرام يمحق البركة وانا هنا لا اتكلم عما ذكرت لكم من الحيوانات المحرومة والمأكولات المحرومة. بل طريقة الكسب المحروم يا مسلم. وهذه مصيبتنا - 00:45:34

لانه لا يوجد مسلم يأكل اكرمكم الله كلبا لكن يأكل ربا. صحيح ولا لا؟ يأكل ربا وهذا حرام وهذا مصيبة من المصائب. اكل الحرام له اثار. اولها محق البركة. مصيبة الناس اليوم يذهب الى الحرام - 00:45:56

ازداد وينمو هذا المال. يا مسكين ان معيار رب العالمين ليس معيارك ايها البشر المسكين. انت معيارك واحد زاد واحد خمسة واثنين لا. يمحق الله الربا ويربي الصدقات يمحق الله الربا ايش؟ ويربي الصدقات - 00:46:16

فهذا المال الذي كسبه خبيث لا بركة فيه ابدا ايها الاحبة في الله لا بركة فيه. ايضا من اثار اكل الحرام اخاطب اهل الاستقامة والصلاح الذين يدعون ويتضرعون ولا يستجاب دعاءهم. يا اخواني ان من اعظم موانع استجابة الدعاء - 00:46:35

مأكل المحروم. مأكل المحروم مصيبة. مصيبة المأكولات المحرومة. النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم صورة رجل جمع اسباب استجابة الدعاء. قال التعمان بن بشير ثم ذكر الرجل - 00:46:59

طوويل السفر مظنة استجابة الدعاء. اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب هذا يعني مستعد للاجابة لكن لا يستجاب لهم. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ومطعمه حرام. ملبيه حرام. وغذي بالحرام فاني يستجاب له - 00:47:19

لذلك نحن اليوم ندعو على اليهود قاتلهم الله واذلهم الله واخزاهم الله لكن لا يستجاب لنا لم افتح بعض الاحصائيات عن نسبة الذين يتغذون الربا في بلدنا هذا كم كم هم الذين يركبون سيارات عن طريق بيوت محرومة؟ ويسكنون بيوتا عن طريق بيوت محرومة. ثم لا يتوبون. قد يبتلى الانسان استغفر - 00:47:43

ويتوب الى الله جل في علاه. لذا نحن ندعوا نحتاج ان نظهر قلوبنا. وان نظهر ابداننا من اكل المحروم ان نذكر نفوسنا يا اخواني من مأكولات الحرام - 00:48:11

لذلك جاء في الحديث وهو ليس ب الصحيح وهذا اصح منه ويدل عليه. اطيب مطعمك تستجب دعوتك. هذا لا يصح. لكن النبي عليه الصلاة ذات الرجل يطيل السفر يدعوه يدعوه ما يستجاب له. لا يستجاب له. اذا قبل ان ندعوه على اليهود فلنراجع مأكولتنا - 00:48:28  
وملبسنا ومسكتنا ومشربتنا حتى ننتصر على اليهود ايضا ايها الاحبة في الله من الاثار المؤلمة جدا لك ايها الطائئ. لي المأكولات المحروم والكسب المحروم عدم قبول العمل كيف عدم قبول العمل؟ اتق الله. عدم قبول الحمل انا اقول لك. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان

تبني مسجد من مكة المحرم ورزرق محرم تتصدق تذهب الى العمرة تنفق احسن الله عزاءك. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. لذلك عن عمر انه قال واسمع بقلبك هذا الاثر. قال لو انكم صليتم حتى تكونوا كالحنايا. يعني انحني الظهور من - 00:49:19

وصمتم حتى تكونوا كالاوطار لن يقبل الله منكم شيئا الا بورع حاجز. ورع يحجزك عن اكل الحرام وشرب الحرام. ويوفس بن اسباط يقول اذا تعبد الرجل صلي وصعب ورد قرآنی - 00:49:49

ومرابي يسرق يغش يحتال يطفف المكيال لا يتورع اين يعمل من اين يأكل؟ قال يوسف ابن اسباط اذا تعبد الرجل قال الشيطان لاعوانه انظروا من اين مطعمه ومشريه فان كان من حرام - 00:50:09

فعدهوه يتبع فقد كفاكم نفسكم مشكلة يا اخواني انت تقول لي يا شباب بل يا شيب وانك من من اين اكل؟ من اين اشرب والحال اضعاف اضعاف الحرام - 00:50:31

انت تقوى على بيت تستأجره. لكن وربى واية قريبة. قال الله فما اصبرهم على النار. تصر على النار. تقوى على فاحذر يا مسلم. القضية ما هي سهلة. قضية جنة ونار - 00:50:50

ايضا ايها الاحبة في الله جاء في بعض الاثار عن يوسف ابن الورد قال يخاطب احد الذين يعبدون لكنهم يتساءلون في مصدر رزق محرم قال لو قمت في العبادة مقام هذه السارية فلن يقبل الله منك شيئا - 00:51:07

ادا ايش؟ حتى تنظر في مطعمك ومشريك احلال هو ام حرام نسأل الله ان يعفو عننا. وان يغفر لنا وان يتوب علينا. من ابتلي فليستغفر اخواني. وليتلب وليندم وليكثر من سؤال الله ان يتتجاوز عنه انه ولذلك القادر عليه للحديث بقية ان اثار ترك الحرام و - 00:51:32

ان شاء الله تعالى في درسنا المسبق وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اقول يا اخواني بعد اذنكم لا يوجد درس الثلاثاء القادم لا يوجد درس الثلاثاء القادم. وكذلك لا يوجد درس بلوغ المaram الاسبوع القادم. غدا عندنا درس بلوغ المaram. لكن الثلاثاء القادم والاربعاء القادم - 00:52:03

لا يوجد دروس لمدة اسبوع واحد فقط احسن مالك. احسنتم يا سيدى - 00:52:23